

السياسة عندنا أن نخدم غاية، أما الغاية فقد قرّناها وقد حاربنا في سبيلها وهي موجودة ونحن فيها سياسيون لا مراوغون ولا متلاعبون.

سعادة

دراسة صباحية

«لكل مقام مقال»

♦ يكتبها الياس عشي

للأديب، وللشعر منه خاصة، دور في الوجدان القومي والسياسي، وأحياناً، الديني، لا سيما إذا عرف الشاعر كيف يكون «لكل مقام مقال»، كما اتفق علماء البلاغة على مرّ العصور.

ولم يبار أحد أمير الشعراء أحمد شوقي الذي سُئل عن رأيه، وقد زار كنيسة «أيا صوفيا» في اسطنبول، في تحويل هذه الكنيسة إلى جامع، فقال: كنيسة صارت إلى مسجد / هدية السيد للسيد وصار هذا البيت، في ما بعد، نموذجاً في التسامح الديني، ونموذجاً في حسن الالتفات والوصول والبلاغة.

لما لقط الغسيل فوائد أخرى

انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو يشرح لمحتبي الروائح المنعشة خصوصاً عندما يتعلق الأمر بسيارتهم تقنية لكيفية استخدام الملقط الخاص بالغسيل مع زيت عطري كزيت اللاندرز، ووضعها على شفرة مكيف الهواء في السيارة أو أي مكيف آخر للحصول على رائحة عطرية وجميلة تدوم طويلاً. وبما كانتهم أيضاً اللجوء إلى زيت البابونج، الزعتر والنعناع.



جبهة النصره تفك إرهابها بتخيم القاعدة



البيئة الصاخبة تصعب تعلم الكلام لدى الأطفال

أشارت دراسة حديثة إلى أن الأطفال الصغار الذين يقضون وقتاً طويلاً في بيئة صاخبة ربما يجدون صعوبة في تعلم الكلام. ولفهم كيف يمكن أن تؤثر الضوضاء على تطور اللغة عند الأطفال أجرت بريانا مكيان، التي شاركت في إعداد الدراسة وهي من جامعة ويسكونسن - مايسون وزملاؤها ثلاث تجارب على 106 أطفال تتراوح أعمارهم بين 22 و30 شهراً. وفي التجارب الثلاثة استمع الصغار إلى جمل تضم كلمتين جديدتين. ثم عرضت عليهم الأشياء التي تصفها الكلمات. وبعدها أجرى الباحثون اختباراً للأطفال لمعرفة إن كانوا يتذكرون الكلمات الجديدة. وفي التجربة الأولى استمع 40 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 22 و24 شهراً إلى الكلمات الجديدة وسط ضوضاء عالية أو منخفضة. وذكرَت الدراسة التي نشرت على موقع دورية «تشايلد ديفلوبيمنت» أن الأطفال الذين تعرّضوا لآقل قدر من الضوضاء هم من تمكنوا من تعلم الكلمات الجديدة. وكثر الباحثون التجربة مع مجموعة أخرى من 40 طفلاً أكبر قليلاً إذ تراوحت أعمارهم بين 28 و30 شهراً. ومرة أخرى نجح الأطفال في استيعاب الكلمات الجديدة عندما قل الضجيج. وفي التجربة الثالثة استمع الأطفال إلى كلمتين جديدتين في أجواء هادئة. ثم تعلموا معناهما فضلاً عن كلمتين إضافيتين استمعوا إليهما وسط ضوضاء من نفس المستوى الذي تعرّضت له المجموعتان الأولى والثانية. ولم يتعلم الأطفال في هذه المجموعة إلا الكلمات التي استمعوا إليها في أجواء هادئة. وهو ما يعني أن الاستماع إلى الكلمات في جو هادئ دون تشتت بسبب الضجيج قد يساعد الأطفال على التعلم.



آخر الكلام

الطلاق البائن...

♦ د. رائد المصري

نحن اليوم نعيش طفرة الشيوخ وطرقهم وأسلوب عملهم في سابقة لم تشهدهما المجتمعات العربية المسلمة منذ عشرات السنين، فكثرة هؤلاء الشيوخ ومن يتبعهم أوجدت على ما يبدو حالة من فرض الطرح الديني والعقائدي جعلت الوقوف على حقيقة الدين مخيفة، والقفز عنها للخلف رفضاً أو القفز للأمام تأييداً هو من أكثر المحظورات.

ففي المراحل التي سبقت تفريخ شيوخ الطرق، كان للغالبية العظمى من الناس شيخ واحد، يحقق الإجماع بينهم ممّا يجعله يمارس وعظه بحرص شديد لأنه يعلم أن أي خطأ في طريقته سوف يؤدّي إلى ضلال أعداد كبيرة من الناس.

أغلب مشايخ الدين لدينا إما أنهم لم يكملوا دراستهم وتكاد تكون ثقافتهم ضحلة جداً، أو أنهم أكملوها من الطريق الأدبي، فمعلوم أن الأذكاء وذوي القدرة على الإبداع والابتكار يسلكون سبل الاتجاهات العلمية أو مَن لديهم ميول علمية. وهنا يجب أن نعرف أن لمشايخ الدين دوراً بارزاً ومهماً في المجتمعات ولكن بالتأكيد ليس كقوة أغلب المشايخ الذين نشاهد اليوم.

أخلص لاقول إن الحالة هذه لا تنطبق على مشايخ الدين الإسلامي الحنيف فقط، ومن باتوا يمتلكون ويتمتعون بكل الحصانات القانونية والدينية من دون محاسبة ولا رقابة في ما يفعلون وبما يجاهرون وحول ما يرتكبون من مخالفات، قد تفكك بالمجتمع وتحيله معطلا عاجزاً لا حول له ولا قوة. بل تتعدى هذه الحالة لتصيب رجال الدين المسيحيين وتقلّتهم كذلك من أية قوة قانونية أو أية رقابة قد تضع حداً لهؤلاء الذين باتوا يشكلون جيشاً من العاطلين من العمل.

فأخبار السمسات والرشى والتعديت من قبل كهّان العصر وشيوخه نسمع عنها كل يوم تقريباً، مع مجهود مضاعف من قبل الإعلام بحجب النشر أو الخوف من النشر حتى لا يهتّر «العرش الإلهي»، وحتى لا تُتهم الوسيلة الإعلامية أو ناقل الخبر ونشره بالكفر وبإقامة الحد عليه في ما بعد...

في مجمل القول هناك عوامل ثلاثة مفجّرة للمجتمعات العربية والإسلامية تعني بها الجنس والسلطة والمال، فالحالة الجنسية طالما هي في دنيا العرب تشكل عقدة النقص وعلى جوانبها تنهدل اللي والشفاه العطشى. يعني هناك مشكلة ما توجب على القيمين حلها. حتى القبول والرضى المتبادل ولو كان هذا العقد شريطة المتعاقدين فهو يمتنع المساس به ويعتبر من المحرّمات الأبديّة.

وكذا حال المال والطبقات الاجتماعية المتفاوتة والقهر الشعبي والفوارق الطبقيّة المخيفة في مجتمعاتنا، وهي غير تلك الموجودة في المجتمعات الأوروبية والأميركية إلا من خلال تراكم الثروات وغنى المتمولين بمجهوداتهم الفردية، بحيث يستطيع الفرد اللجوء إلى الطبابة والتعليم والضمان وغيرها كمثّل سائر الناس، وما هو الغرب قد تجاوز ذلك العقدة الثانية المُفجّرة مجتمعه.

أما الثالثة وهي السلطة بكل مفاهيمها ومكوناتها فنعني بها عملية الانقلاب الانتخابية التي تتمّ بهدوء عند الغرب وديمقراطية كل أربع أو خمس سنوات في تداول جريء للسلطة، صحيح أنها يمكن أن تكون مشوهة ويشوبها التذليل والوعود الكاذبة، لكنها عملية مشروعة يمكن لها وبالتأكيد أن تنزع فتيل أيّ تفجير مجتمعي لقلب الموازين والمعايير السياسية التي ارتضاها الناس ليحكموا.

إذن هي عوامل ثلاثة مفجّرة للمجتمعات، ألا وهي الجنس والمال والسلطة خرج منها الأوروبي إلى برّ الأمان وبنى مجتمعاته المونستة، أما في بلداننا العربية والإسلامية فلا تمكن المناقشة بها أو الحديث عنها أو التطرق إليها. وهي ستبقى كذلك عوامل تفجير وامتزاز للمجتمعات وتهديد لاستقرارها بشكل دائم. وليس أدل على ذلك من الحديث الدائم لكل القوى التكفيرية الظلامية عن جهاد النكاح والجنس والسبايا والاعتصاب، وجمع الثروات وبيع الأثارات والنهط، وإقامة «الدولة الإسلامية» وسطوتها وحكمها بهذا الشكل المخيف، في الوقت الذي تتزايد فيه تفريخات المشايخ ومعها استباحاتهم الخفية والظاهرة للعوامل السالفة الذكر، من دون وجود المحاكم أو أدوات الرقابة الفاعلة لتثنيهم عمّا يفعلون.

هو طلاق يجب أن يكون مع هذا النموذج من رجال الدين، من كل الملل والطوائف والمذاهب، طلاقاً بانئلا لا رجعة فيه. فلا هم حصّنوا المجتمعات من كل الأثام والموبقات، ولا هم وقفوا في وجه الفقة الضالة وخوارج العصر في مقارعة الحجّة بالحجة لدحض أقوالهم وأفعالهم، بل كدّس الغالب منهم الثروات وفاخر السيارات والبيوت والأثاث، وانبروا واعظين محصّنين محميين وبعيديين عن أي مسألة أو مطالبة بجرم يُرتكب أو معصية يقوم أحدهم بها.

هي دروب الآلام تخوضها الأمة وأمراض مجتمعية مزمنة تبدأ بالممارسات الخاطئة في التفسير الديني وتطبيقاته ولا تنتهي بنظم الحكم والموروث الاجتماعي الثقافي... فلا بد من الطلاق مع كل هذه الأمراض لفرض البيئة الصحية السليمة والخالية والتي تنطبق عليها شروط المواصفات المجتمعية الحقيقية.

حتى ترامب... «يلحق» في المصعد



أعلنت إدارة الإطفاء في كولورادو سبرينجز في ولاية كولورادو الأميركية أنها تدخلت لإنقاذ المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية دونالد ترامب من مصعد علق بين الطابقين الأول والثاني في أحد المنتجعات. وبلغت التي أنه تمّ استدعاء الإدارة لإنقاذ 10 أشخاص، من بينهم ترامب، حوصروا داخل مصعد المنتجع لمدة 30 دقيقة. وأوضحت الإدارة أن عناصر الإطفاء فتحوا كوة موجودة أعلى المصعد وانزلوا سلماً داخل المصعد. وتسلسل ترامب ومن معه السلم من أجل الخروج من المصعد إلى الطابق الثاني.

مسؤولون صينيون يتعرّضون للسطو المسلح في أولمبياد ريو



حذرت وزارة الخارجية الصينية مواطنيها الراغبين في الذهاب إلى البرازيل لحضور دورة الألعاب الأولمبية في مدينة ريو دي جانيرو من احتمال تعرّضهم للسرقة.

ونقلت وكالة «رويترز» عن صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية، أن الوزارة دعت السياح الصينيين إلى ترك الحلي والساعات في الفنادق التي يتزلون فيها وعدم حمل حقائب ظهر واستخدام الهواتف المحمولة. ودعت الوزارة السياح إلى تجنّب التعارك مع اللصوص، مشيرة إلى تعرّض مسؤولين صينيين لسطو مسلح بعد يومين من وصولهم إلى البرازيل.

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 01-748920.1.2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طيّب - إنعام خروبي
محمد رسّال - المدير الفني

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958